

أردوغان محذرا أوروبا: سنفتح أبوابنا للمهاجرين



الجمعة 25 نوفمبر 2016 03:11 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه لا يكتفئ بقرار البرلمان الأوروبي بتجميد مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، ملوحاً بفتح بلاده حدودها أمام اللاجئين إذا واصل الأوروبيون تهديداتهم لبلاده □

وبعد يوم من تصويت البرلمان الأوروبي على وقف محادثات انضمام تركيا للاتحاد مؤقتاً، قال أردوغان "إن التهديدات الأوروبية الجوفاء لا تعينني ولا تعني الشعب التركي". واتهم الأوروبيين "بعدم الوفاء بوعدهم وتجردهم من الصدق مع الإنسانية".

وقال أردوغان -في تصريحات له اليوم خلال مؤتمر عن العدالة للنساء في إسطنبول- "إذا ذهبتم إلى ما هو أبعد من ذلك فستفتح أبواب هذه الحدود، ولن أتأثر أنا أو شعبي بهذه التهديدات المملة، ولا يهم لو أيدتم جميعاً تصويت البرلمان الأوروبي".

وصوّت نواب البرلمان الأوروبي أمس الخميس لصالح مشروع قرار غير ملزم يوصي بتجميد مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي لفترة مؤقتة، بسبب ما سموه "حملة القمع غير المتكافئة" الجارية منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو الماضي □

وكان أردوغان استبق تصويت البرلمان الأوروبي بإعلانه أمس الأول الأربعاء أن أي قرار يصدر عنه "لا قيمة له". غير أن القسم الأكبر من دول الاتحاد الأوروبي، وكذلك مسؤولية السياسة الخارجية للاتحاد فيديريكا موغيريني، تعارض وقف المفاوضات مع أنقرة بالرغم من التوتر المتزايد معها □

ويخشى بعض القادة الأوروبيين بصورة خاصة أن يتخلى النظام التركي عن تطبيق الاتفاق حول الهجرة الموقع في مارس/آذار الماضي مع الاتحاد، وأن يتوقف عن ضبط حركة تدفق اللاجئين إلى أوروبا، حيث تستضيف تركيا منهم ثلاثة ملايين □

يذكر أن موضوع عضوية تركيا بالأسرة الأوروبية سيكون ضمن الأجندات المطروحة على القمة الأوروبية المرتقبة في ديسمبر/كانون الأول القادم □